



جامعة الجزائر 3

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية  
مخبر بحث دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر



تنظم فرقة بحث " الدولة والمسألة الاجتماعية "

بالتعاون مع فرقة بحث PRFU " إشكالية التنمية والرهانات السياسية المعاصرة في الدول الربيعية "



ملتقى وطني حول:

سياسة التنوع الاقتصادي في الجزائر كبديل تنموي مستدام

واقع و آفاق

يوم 22 نوفمبر 2023

ديباجة الملتقى

أثر التراجع الحاد في أسعار النفط في السوق الدولية على اقتصاديات الدول الربيعية المنتجة والمصدرة للنفط، ونظرا لضعف قدرتها على التحكم فيها أصبح لزاما عليها البحث عن بديل تنموي مستدام، من خلال تبني استراتيجية التنوع الاقتصادي. وتعد الجزائر من الدول الربيعية النفطية التي تأثرت سلبا بالأزمات النفطية لاسيما أزمة 2014 التي أثرت على مداخيلها واستقرارها السياسي والاجتماعي، ما دفعها لتبني سياسة تنوع الاقتصاد الوطني بهدف الخروج من التبعية النفطية وتنويع مصادر الدخل و الصادرات وخلق الثروة ومناصب الشغل والحد من الفقر ومن ثمة تحقيق الأمن الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي، ولأجل ذلك تبنت استراتيجية للتنويع بالقطاعات غير النفطية لاسيما قطاعات الفلاحة، الصناعات الغذائية بهدف تحقيق الأمن الغذائي، قطاع الطاقات المتجددة بهدف تحقيق الأمن الطاقي، وقطاعات الصناعة والمناجم، السياحة و الخدمات، مع تشجيع المقاولاتية وحاضنات الأعمال.

وهناك العديد من الدول النفطية الربيعية تبنت استراتيجية لتنويع الاقتصاد عن طريق دعم القطاعات غير النفطية على المستوى الدولي، الإفريقي والعربي لاسيما الدول الربيعية العربية، وقد حاولت الجزائر الاقتداء بهذه الدول وللحاق بالركب والاستفادة من التجارب الدولية والعربية الرائدة في هذا المجال.

إن إنجاح سياسة التنوع الاقتصادي في الجزائر يتطلب إشراك مختلف الفواعل الرسمية، كمؤسسات الدولة التمويلية البنكية والمصرفية وهبات الدعم و المرافقة، الجماعات المحلية، والفواعل غير الرسمية كالقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وخاصة منظمات رجال الأعمال والجمعيات والاتحادات في مختلف القطاعات، مع تنشيط الدبلوماسية الاقتصادية للترويج للمنتج الجزائري في الخارج وولوج الأسواق الدولية لتنويع الصادرات غير النفطية.

إلا أن جهود تنويع الاقتصاد الجزائري تواجه عراقيل وتحديات داخلية وخارجية في كافة القطاعات خاصة مع تزامنها مع أزمة كوفيد 19 التي عطلت هذه الجهود، وكذا أزمة الجفاف والتغير المناخي الذي عرقل جهود النهوض بالقطاع

الفلاحي، وكذلك ممارسات الفساد والبيروقراطية وضعف رقمنة القطاعات الاقتصادية والتمويلية، ما يتطلب مضاعفة الجهود وتطوير الآليات لإنجاح رهان التنوع الاقتصادي في الجزائر. وبناء على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة سياسة التنوع الاقتصادي في دعم الأبعاد الاقتصادية، السياسية والاجتماعية للتنمية المستدامة في الجزائر؟ وما هي العراقيل والتحديات التي تواجه جهود تطوير القطاعات غير النفطية وما هي سبل النهوض بهذه القطاعات في الجزائر؟

## أهداف الملتقى

- شرح مفاهيم ومؤشرات التنوع الاقتصادي، وعوامل ودوافع اعتماده في الجزائر، وتسليط الضوء على انعكاسات الأزمة النفطية 2014 على الاقتصاد الجزائري وعلى الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد، وإبراز كيف دفعت للتوجه نحو الاهتمام بالقطاعات غير النفطية كبدل تنموي مستدام.
- شرح محاور استراتيجية التنوع الاقتصادي في الجزائر وإبراز مكانة القطاعات غير النفطية في هذه الاستراتيجية، لاسيما القطاع الفلاحي، الصناعي، السياحي والخدمات والطاقات غير المتجددة، المقاولاتية وحاضنات الأعمال.
- إبراز دور الفواعل الرسمية والمجتمعية في دعم خطة التنوع الاقتصادي، لاسيما المؤسسات التمويلية، هيئات الدعم والمرافقة، الجماعات المحلية، المجتمع المدني، القطاع الخاص، رجال الأعمال، مع تسليط الضوء على دور الدبلوماسية الاقتصادية في الترويج للمنتج الوطني في الأسواق الخارجية.
- إبراز واقع سياسة التنوع الاقتصادي في ظل التجارب الدولية والإقليمية.
- إبراز دور سياسات التنوع الاقتصادي في تحقيق التنمية بأبعادها الاقتصادية، السياسية والاجتماعية، وفي تحقيق الأمن الاقتصادي والطاقي والغذائي، ودورها في تنويع مصادر الدخل والصادرات وخلق مناصب الشغل والحد من الفقر.
- إبراز معوقات وتحديات وأفاق سياسة التنوع الاقتصادي مع اقتراح الحلول للنهوض بالقطاعات غير النفطية في الجزائر.

## محاور الملتقى

### المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتنوع الاقتصادي.

- 01- مفهوم، عوامل وخصائص التنوع الاقتصادي
- 02- أهداف، مبادئ ومحددات التنوع الاقتصادي
- 03- مؤشرات قياس ومجالات التنوع الاقتصادي.

### المحور الثاني: دوافع ومؤهلات وفواعل التنوع الاقتصادي في الجزائر.

- 01- الأزمة النفطية في 2014 وتعرض السياسات والخيارات الاقتصادية السابقة كدافع للتحول نحو خيار التنوع الاقتصادي.
- 02- مؤهلات التنوع الاقتصادي في الجزائر الجغرافية، الطبيعية، البشرية، الفلاحية، الصناعية، السياحية.. الخ.
- 03- دور الفواعل الرسمية والمجتمعية في دعم سياسة التنوع الاقتصادي في الجزائر: مؤسسات الدولة، الجماعات المحلية، المؤسسات التمويلية والبنكية والمصرفية، هيئات الدعم والمرافقة، مؤسسات المجتمع المدني: الجمعيات والاتحادات في مختلف القطاعات، القطاع الخاص، رجال الأعمال، الدبلوماسية الاقتصادية ودورها في دعم سياسة تنويع الصادرات.

### المحور الثالث: محاور الاستراتيجية الجزائرية في التنوع الاقتصادي والبدايل التنموية الممكنة لتطوير القطاعات غير النفطية:

- 01- القطاع الفلاحي والفلاحة الصحراوية والقطاع السياحي كبدايل تنموية مستدامة.
- 02- القطاع الصناعي والصناعات الغذائية والتحويلية وقطاع المناجم والطاقات المتجددة كبدايل تنموية مستدامة.
- 03- المقاولاتية وحاضنات الأعمال كرهان لدعم سياسة التنوع الاقتصادي.

### المحور الرابع: واقع سياسات التنوع الاقتصادي ومساهمتها في تحقيق الأمن الاقتصادي، الغذائي والطاقي، وفي تجسيد الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية للتنمية المستدامة في الجزائر

- 01-مساهمة سياسة التنوع الاقتصادي في تنوع مصادر الناتج الداخلي الخام واليرادات الحكومية وتنوع الصادرات خارج المحروقات.  
02- مساهمة سياسة التنوع الاقتصادي في خلق مناصب الشغل والحد من البطالة والفقر، وفي تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.  
03-مساهمة القطاع الفلاحي في تحقيق الأمن الغذائي، ومساهمة قطاع الطاقات المتجددة في تحقيق الأمن الطاقي.

### المحور الخامس:أفاق وتحديات التنوع الاقتصادي في الجزائر على ضوء التجارب الدولية في الدول الربية.

- 01-التجارب الدولية، الغربية، الإفريقية والعربية الرائدة في مجال التنوع الاقتصادي.  
02-معوقات وتحديات التنوع الاقتصادي في الجزائر: الأزمة الصحية "كوفيد 19"، الفساد، البيروقراطية، تأخر القطاع البنكي والمصرفي... الخ.  
03-سبل ترقية القطاعات غير النفطية ودعم سياسة التنوع الاقتصادي في الجزائر.

## الهيئة المشرفة على الملتقى



الرئيس الشرفي: أ.د . مختار مزراق..... مدير جامعة الجزائر 3

الإشراف العام: د. سليمان أعراج..... عميد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية

التنسيق العام: أ.د. نجية مقدم .....مديرة المخبر

رئيسة الملتقى: د. نعيمة عزوق

رئيسة اللجنة العلمية: د. مليكة سايل

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. كريمة بلخضر

## أعضاء اللجنة العلمية

د.عياسن زهية	جامعة الجزائر 03	أ.د. مقدم نجية
د.لعيساوي كريمة	جامعة الجزائر 03	أ.د.فضيلة عكاش
د.لونيس فارس	جامعة الجزائر 03	أ.د. لعمراني آسيا
د.حمياز سمير	جامعة بومرداس	أ.د.بن عبد العزيز مصطفى
د.قشي عاشور	جامعة تيزي وزو	أ.د.سريير عبد الله رابح
د.طبوش سفيان	جامعة تيزي وزو	أ.د.بن يوسف نبيلة
د.ليبد عماد	جامعة سطيف	أ.د.رابح لعروسي
د. خوالد بوكرك	جامعة عنابة	أ.د. بغزوز أعمار
د.حنيش فيروز	جامعة البلدية	أ.د. حمدي ناجية
د.ختو فايزة	جامعة شلف	أ.د . لطاد ليندة
د.لطفي مزياني	جامعة تيزي وزو	أ.د.زهرة تيفزة
د.بن مشيرح أسما	جامعة تيزي وزو	د.بقيدي فاطمة
د.سلطان حسام	جامعة الجزائر 03	د. شيخ فتيحة
د. صغور هشام	جامعة الجزائر 03	د.تعيلت فرحات سميرة
د.ابركان فؤاد	جامعة الجزائر 03	د. حدرباش لوهاب
د.سليمان ساهام	جامعة تيزي وزو	د.بورايو ليندة
د.قسايسة الياس	جامعة الجزائر 03	د.بلهوار كريمة
أ.فلة كحلي	جامعة تيزي وزو	د.لعرابي كريمة

## أعضاء اللجنة التنظيمية

أ.حاكم فضيلة	د.علوي عزيزة
أ.مهدي فتاك	د.سعدى وداد
أ.فلوس فائزة	د.حمادو سليمة

- د.قاسمي أمال  
د.دباغي سارة  
د.بوفوررة زوبينة  
د.عطيش يمينة  
أ.نوري ياسمين
- أ.فايزة غنام  
ط/اد عزيز منير  
ط/اد سالمى شيما  
ط/اد بن شعبان سليمة  
ط/اد بوجوالي سهام

## ضوابط وشروط المشاركة

- أن تكون الدراسة أصيلة لم يسبق نشرها أو المشاركة بها في ملتقيات سابقة، وأن لا تكون مستلة من رسالة علمية وأكاديمية.
- أن تكون الدراسة في إحدى محاور الملتقى.
- الالتزام بالقواعد العلمية والمنهجية وقواعد التمهيش والتوثيق، والتمهيش يكون آليا في نهاية كل صفحة مع قائمة المراجع في نهاية البحث.
- تكتب البحوث المقدمة باللغة العربية بخط Simplified Arabic حجم 15 في المتن و حجم 12 في التمهيش، وتكتب البحوث باللغة الأجنبية بخط Times New Roman حجم 14 في المتن و حجم 10 في التمهيش.
- يتضمن ملخص المداخلات البيانات الشخصية والمهنية للباحث وكلية وجامعة الانتماء، عنوان ومحور المداخلة، الإشكالية ومحاور المداخلة الأساسية، مع ذكر البريد الالكتروني ورقم الهاتف.
- أن لا تتجاوز عدد صفحات المداخلة 25 صفحة ولا تقل عن 12 صفحة بما فيها الملخص وقائمة المراجع.
- أن تتضمن المداخلة باللغة العربية ملخصين باللغة العربية والإنجليزية، أما المداخلات باللغات الأجنبية فيجب أن تتضمن ملخص بلغة المداخلة وملخص باللغة العربية، مع تحديد الكلمات المفتاحية.
- تقبل المداخلات باللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، وتقبل المداخلات الفردية والثنائية.
- تنشر أعمال الملتقى في مجلة المخبر بعد انتقاء أحسن الأعمال من طرف اللجنة العلمية للملتقى.

**ملاحظة: تخضع المساهمات المرسلّة للتحكيم العلمي من قبل اللجنة العلمية.**

## مواعيد هامة:

- آخر أجل لتقديم ملخص المداخلة: 05 أكتوبر 2023
  - تاريخ الرد على الملخصات: 10 أكتوبر 2022
  - آخر أجل لتقديم المداخلات كاملة: 10 نوفمبر 2023
  - تاريخ الرد على المداخلة: 15 نوفمبر 2023
  - تاريخ انعقاد الملتقى: 22 نوفمبر 2022
  - مكان انعقاد الملتقى: مقر كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية-جامعة الجزائر 03
- ترسل جميع الملخصات والمداخلات إلى عنوان البريد الالكتروني التالي:

[azznaima2@gmail.com](mailto:azznaima2@gmail.com)

